

شبابيك

بيرة وبارود!

عبد الزهرة المنشاوي

علاقة البيرة بالبارود تعود فكرتها إلى جاري ضياء العاطل عن العمل صاحب الأربع عقود و(نيف) من العمر وفاقده الساق ويمتور اليد والعازب رغم الألف. زارني الليلة الماضية على حين غرة فحدثني بحديثه قائلا: كما تعلم احتفلت منظمات حزب البعث المنحل عام ١٩٨١ بعيد (الحزب) فكانت هناك حفلات وغناء والعباب تطلق في مساء مدينة الصويرة فحولت الليل إلى نهار وكنت انظر إليها مع اخوتي الصغار باندھاش. في صباح اليوم التالي وجد الأطفال في مياه النهر العديد من الاعباب النارية والقناني الفارغة فدعهم حب التملك الى سحبها من المياه . الاعباب النارية بعد ان جفت وجدوا فيها ما لم يخسر لهم على نال ان كانوا يريشون نرات البارود على الموعد فتنبع اشعاعات ملونة فاستهوتهم اللبعة ولكي يضمنوا استمراريتها قاموا بإخزين ما جمعوا من بارود مجفف داخل قنينة بيرة سدوا فوهتها بالطين ووضعوها بالقرب من الموعد . اريتهم وعرفت بينهم شقيقي فاتجهت نحوهم لمعرفتي الخطر الداهم الذي هم فيه . وبخفة تراب رحت اطفئ موقد النار بينما وقفوا ورائي معترضين على افساد بهجتهم قنينة البيرة مسدودة الفوهة تأثرت بالحرارة ولم تكن اعلم عن وجودها في داخل الموعد. فكان هناك صوت انفجار بينما طرت في الهواء وسقطت داخل الماء ليس بعيدا عن جرف النهر فشعرت ببرودة الماء بعد حرارة لاهية اجتاححت جسدي . لم اود في حينه مفارقة الماء الذي وجدت نفسي مغفورا به الى ان جاءت فتيات من القرية قرأين منظر الدماء على جسدي وحملنني إلى البيت لاجد نفسي بعدها في المستشفى بمشور الساعد اما شقيقي والصغار معه فشكل جسدي درعا لهم ولم يصابوا الا بشظايا زجاج قنينة البيرة . وهكذا وجدت نفسي بلا ساعد انسا العيتم الذي تبني على الام الامل الكبار في مسيرة حياة العائلة عملت جهدي لكي لا اناثر باصابتي فتكت ميمرا في المسك بالمسحاة والحفر وكنت الذي يقع عليه الاختيار في حفر ساقية او في اعمال البناء الحادثة زادتني اصرارا للمضي قدما .

الامور لم تنته عند هذا الحد (واصل كلامه)كنت ضيفا على بيت شقيقي بعد ان استشهد زوجها الفلاح في الصويرة نتيجة العنف وفي تلك الليلة دخل علينا مفلتمين من جانب النهر وصبوا بناذهم نحو افراد العائلة استشهد اطفال ونساء وكان من حسن الحظ ان النيران اخطت جسدي فاصابت ساقني وطفوني ميتا فتركوني لأنهض بعدها . الان أشكو القدم والساق وكنتي لا اريد ان استسلم، اريد ان اعلم (قال لي) . ما عرضه علي، مساعدته في المشروع الذي ينوي العمل فيه ان اخذ رايي في شراء جهاز كمبيوتر يقوم بشرائه عن قريب بعد ان حصل على مبلغ مليون دينار من متر اكم راتب شبكة الحماية ومبلغ ٥٠٠ الف دينار مبلغ تعويض عن فقدانه الساق ومبلغ ٥٠٠ اجور اعمال قام بها لجيرائه. كنت على ثقة بأنه سيكون نعم المواطن دينار من لا يستسلم. ولكن السؤال هل سنجد من يتفهم مثل هذا المواطن ويقف الى جانبه سواء كانت مؤسسة معينة او شخصية تزيد الخير للجميع هذا هو ما تبادر إلى ذهني وهو يغادر منزلي .

تقرير

السماوة / مسلم الخزرجي

يحرص الكثير من الشباب على ممارسة رياضة كمال الأجسام لأسباب كثيرة ، فمنهم من يريد أن يحصل على المظهر الجميل والجداب للفت الانتباه إليه ، والآخر يبحث عن رفع لطافته البدنية ، والبعض يبحث عن طريقة مناسبة للتخلص من السمعة والأوزان الزائدة فيما يرى آخرون بأن ممارسة هذه الرياضة للسعي في المنافسة والتحدي من خلال المشاركة في البطولات المحلية والخارجية وتحقيق الانجازات والأرقام القياسية . كانت هذه مجموعة من الأسباب التي تدفع غالبية الشباب للإقبال على ممارسة رياضة بناء الأجسام .. وعلى الرغم من الفائدة الكبيرة على الجسم من ممارسة تلك الرياضة إلا أن البعض من الشباب الذي يطمع إلى بناء جسمه بشكل سريع ويوقت قصير فيتوجه إلى تناول المنشطات المنوعة دوليا وقانونيا كونها تؤثر سلبيا على الصحة.

في البداية يقول زمن مدلول سبع صاحب أحد مراكز كمال الأجسام في مدينة السماوة بأن هناك إقبال كبير على مراكز كمال الأجسام وخاصة من فئة الشباب وهذا لا يعني عدم مشاركة كافة الأعمار ومن بينهم كبار السن الذي يطمحون إلى تخفيف أوزانهم وحرق الدهون لإعادة الرشاقة إلى أجسامهم ، مضيفاً إن هناك موسم يزيد فيها مرتادو مراكز كمال الأجسام وخاصة في فترة العطلة الدراسية الصيفية ، وحول التعامل مع المنشطات كشف سبع إنه حقق الكثير من الانجازات على مستوى العراق واستطاع بناء جسمه بالطريقة القانونية والصحية وكان يعتمد كلياً على الغذاء الصحي والبروتينات ، مشيراً إلى أنه لم يتناول في يوم من الأيام أية نوع من أنواع المنشطات التي تحتوي على آثار سلبية كثيرة مثل القغم عند الرجال وتساقط الشعر والوذات الخدمية والكثير من المؤثرات السلبية على الصحة ، وبين سبع أن هناك عدد من مراكز كمال الأجسام تتعامل بالمشطات وتعرضها على

من يرغب في تناولها وليس هناك أي رقابة صحية أو أمنية على هذا الأمر خاصة وأنه يحتاج إلى المراقبة خوفاً على صحة الشباب من تناولها وأحد سبع أن هناك فرق بين المنشطات والمكملات فالمنشطات مثل تستستيرون واندلون والداينيل تعطي طاقة للجسم مثل أمينو أسيد وواي بوتين وكرياتين فهي مسموح تناولها بحسب الكورسات المنظمة وليس لها أي آثار سلبية على الصحة ، ويؤكد سبع بأن هناك البعض من الشباب يتناولون المنشطات لرغبتهم ببناء أجسامهم بفترة قصيرة ليأبهاوا بها أمام الناظرين إلا أن هذه الحالة تستمر لفترة قصيرة

وبعد ما تبدأ ظهور الآثار السلبية على الصحة والجسم .. وحول أجور الاشتراك في صالات كمال الأجسام أوضح سبع بأن أجورنا رمزية وهي ١٥ ألف دينار شهريا وعلى مدى ستة أيام في الأسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشر ليلا هذا بالنسبة لكمال الأجسام أما بالنسبة للرشاقة وتخفيف الوزن فأجرها الشهري ٢٠ ألف دينار كون أن هذا الكورس يحتاج إلى متابعة مستمرة وبرنامج خاص .

أما بشأن حميد (٣٤ عاماً) فيقول بأنه شارك في مركز كمال الأجسام منذ ٤ سنوات كانت في البداية من أجل تخفيف الوزن بعد أن كان يعاني من السمنة وبعد أن تحسن جسمه وشعر بتحسن صحته ورشاقته استمر

بممارسة الرياضة ولم يتركها حتى اليوم ، ويؤكد حميد بأن طوال فترة ممارسته رياضة كمال الأجسام لم يشعر في يوم من الأيام بأية أمراض صحية ، مشيراً إلى أنه ليس لديه صلوح بالمشاركة في البطولات أو التحديات إنما فقط لتحسين وضعه الصحي ولياقته البدنية .



المحلية داخل العاصمة بغداد إلا أن فترة الحروب التي مرت على العراق أبعدته عن الرياضة مجبرا ، وكشف سلمان أن فترة انقطاعه عن ممارسة الرياضة أثرت على جسمه وأدت إلى زيادة كبيرة في وزنه فقرر معاودة ممارسة رياضة كمال الأجسام لتخفيف الوزن وبناء جسمه بالشكل الصحيح ، وبين سلمان بأنه قبل اشتراكه في المركز وصل وزنه إلى أكثر من ٩٠ كغم وأصبح يعاني الكثير من الأمراض أما اليوم فوزنه ٦٥ كغم فقط ويمتاز بصحة جيدة ، ناصحا الجميع بالاتجاه إلى ممارسة الرياضة بكافة أنواعها للمحافظة على الرشاقة والصحة الجسدية خاصة وأن الرياضة تعيد الشباب للإنسان.

مناهج دراسية

قصية للمناجحة

سبق للزميل المحرر(عبد الزهرة المنشاوي) ان اشار في عموده الموسوم(شبابيك) الى ناحية مهمة كنت اود لو ان المعنيين في وزارة التربية او حتى في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد مروا عليها .

مادها ان بريطانيا في عام ١٨٥٣ كانت بحالة من التردّي في كل زوايا الحياة ومفاصلها بدءا من الفقر المدقع مروراً بالمرض وانتهاء بالجهل ولنتصور مجتمعاً بهذه المواصفات التي لا يحسد عليها بطبيعة الحال . ولكي يتبدل المجتمع باتجاه الأفضل لم يكن للبلد من القائمين عليه بإيجاد الحل الناجح لجعله يتبوأ المركز الذي يمكن ان يجعل البريطاني متار إعجاب العالم فكان الإختراع هو المدرسة الابتدائية .

استعادة ما نكره زميلنا يعود الى ان مديرية تربية بابل وفي هذا الوقت بالذات عقدت ندوة نقاشية حول فعالية المناهج الدراسية في تطوير المجتمعات وهي بإدارة لآيد من

العمل على تعزيزها ومساندتها من المجتمع لأننا ورغم مرور فترة جاوزت السبع السنوات لم نسمع عن حفات دراسية او برامج عملية تعمل على جعل مناهجنا الدراسية بمستوى الطموح . فطلابنا ما زالوا يتسربون من مدارسهم والمعلم والمدرس يراوحيان في مكانها فلا مكسب مميز حازا عليه يجعل منهما أكثر حماسا للإقبال على تربية الأجيال الواعدة .

المفاهيم القديمة التربوية هي الحصول على الشهادة والتوظيف من أجل الراتب اما الاستزادة من العلم والكشف عن المواهب الخلاقة التي لا نعتقد ان بلادنا كالعراق يخلو منها ولكن مشكلتها بأنها بعيدة كل البعد عن اهتمام المعنيين الذين دائما ما يوكل إليهم المنصب ليأخذ جل اهتمامهم مكاسبه وليس ما لديه من مشروع يصب في فائدة أبناء المدارس . اعتقد بان على مديريات التربية ان تعمل اول ما تعمل على ايجاد السبل الكفيلة بتشد الطالب بمرسته اول

شارة

بغداد / احمد نوفل

معاناة المواطن العراقي في البصرة وبغداد وصلاح الدين معروفة. وليس مستغرب ان يخوض فيها هاهنا لا تريد إلقاء تبعيتها على وزارة الكهرباء او الحكومة بصورة عامة. لأننا نعرف متى بدأت وما هي أسبابها والتي يعود جليا الى تراكمات ورتناها من ذاك الزمن الذي لا نود له عودة لا لنا ولا أنت ايها القارئ... ما صرح به البعض من المسؤولين في وزارة الكهرباء مؤخرا من القول بان هناك نية او توجه فلعلى بإضافة وحدات توليدية جديدة وان وزارة الكهرباء سعت وتسعى الى لتطوير البنى التحتية لمنظومة الطاقة الكهربائية برمتها ومن المؤمل ان تدخل محطات ثانوية صيف هذا العام التي تسع استنتاجا من التصريحات في البصرة وبغداد ويغداد في منطقة الزبيرة وكذلك هو الامر مع محافظة صلاح الدين وعلى وجه التحديد في سامراء والحلة أيضا في منطقة الإسكندرية وغيرها من المحافظات سواء في الوسط او الجنوب .

صيف وكهرباء

المناطق (تصل شكاوى من مناطق بالعكس مما نكرنا لكنها نسبيا ليست بكثرة الشكاوى التي كانت تصل الصفحة صيف العام الماضي).

ما نتمناه ان يمر صيفنا هذا باكثر ساعات تجهيز واقل ساعات قطع في البصرة وبغداد وبغداد وبغداد . ولكن ما يجعلنا في حالة حسب وتأهب للاستعداد للطوارئ هو مسألة تجهيز الوقود ما بين وزارتي الكهرباء والنظ وكذلك الشكاوى من تدني مناسيب الأنهر التي تقع على مجاريها محطات كهربائية كبيرة .

هناك جهد من كادر وزارة الكهرباء وهناك سعي واجتهاد لجعل التيار اكثر انسيابية وما نتمناه ان يثمر عن صيف اقل تدمرا وشكاوى وان لا تكون وزارة الكهرباء هدف لرمية رامي من تلك المناطق التي تسع استنتاجا من التصريحات في البصرة وبغداد ويغداد في منطقة الزبيرة وكذلك هو الامر وبها وهي ان الشكاوى التي تصلنا دائما ما تتعلق بمحولات عابطة وأسلاك كهربائية مقطوعة ومتدلية مما يعني ان هناك إنتاج للطاقة ولكن بحاجة الى وسائل اكثر متانة. هكذا نتعقد.

ردود واجابات

التي / صحيفتي المدى، والصبح الجديد م / خبر منشور

تحية طيبة..

اشارة الى الخبرين المنشورين في الصحيفتين المذكورتين في اعلاه بالعديد (١٦٨٠) و(١٧٢٢) في ٥/٤/٢٠١٠ نود ان توضح الاتي:-

١- ان قانون تنظيم ذبح الحيوانات رقم (١٠٥) لسنة ١٩٨٩ وتعليماته رقم (٢) لسنة ١٩٩٠ قد حدد دور وزارة الزراعة المختصة بالشركة العامة للسيطرة بالانزراف الصحي على المجازر ومراقبة محلات القصابية الرسمية حصرا .

٢- فيما يخص ظاهرة بيع اللحوم والجزر في الهواء الطلق في الساحات والمشاوير العامة وظاهرة الرعي في المناطق السكنية ، وكذلك في الساحات المخصصة لبيع المواشي الغير رسمية في تجازرات ، وان التها تقع على عاتق وزارة بغداد .

٣- أوضحت بمناسبات عديدة للجهات الرسمية ذات العلاقة ، وضمن كتب رسمية بان الشركة العامة للبصرة لا مانع لديها من اشراك لجان الرقابة العائدة لها في حملات مشتركة مع الجهات ذات العلاقة وبإشراف الوحدات الادارية وبإسناد من قوى الأمن الداخلي لغرض ازالة ظاهرة الذبح العشوائي .

راجين التفضل بالعلم والنشر... شاكرين تعاونكم المثرم معنا . مع التقدير.

الشركة العامة للبصرة

الى هجرها للعمل في أي مكان غيرها وهو امر غير صحيح لذلك يطالب هو والذين معه بإعادة تسعيرة الحبوب بما يكفل حق الفلاح ويوازي أعبائه . مع التقدير

■ **القرى والارياف في الرمادي / مطالب**

مشكلة كبيرة تعاني منها مناطق في مدينة الرمادي وخاصة في القرى والارياف التي لم تحصل على شبكة مياه الشرب لذلك يطالب المواطنين فيها مجلس المحافظة في الإسراع بتنفيذ مشاريع الماء الصافي وتغطية جميع المناطق المحيطة بمركز المدينة لغذاء إصابة المواطنين بالأمراض المتأتمية من المياه غير الصالحة.

■ **حي الزيتون في الانبار**

يشكو المواطن نمر عوده هراط من الرمادي بان الشوارع في حي الزيتون ما تزال دون تعبيد او حتى تسوية اضافة الى ان المياه الجوفية تحيط بالمنطقة وتشكل مسطحات مائية تتحول فيما بعد الى مياه آسنة لذلك يطالب الجهات البلدية بالإلتفات الى هذا الحي وشموله بالاهتمام أسوة بالأحياء الأخرى التي بلطت شوارعها وزرعت على جوانب شوارعها الأشجار .

■ **وزارتنا وملاحظة مواطن**

محمد زيدان خلف من بغداد يذكر

